

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

اللغة ألفاظ يعبر كل قوم عن مقاصدهم . واللغة العربية هي الكلمات التي تعبرها العربية عن أعرضهم .¹ اللغة العربية لغة مهمة لأن اللغة العربية مكانها خاصة بلغات العالم . يكفي اللغة العربية رفعة و شرفا أنها لغة الوحي ، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم ، فسكنت قلوبهم ، واستولت على ألسنتهم ، وكادت تنسيهم رطانتهم.²

اللغة العربية هي لغة دين الإسلام ، لأن منابع تعليم الإسلام هو القرآن و الحديث اللذان يأتيان من اللغة العربية . كما قال رسول الله ص.م في الحديث : "أحب العرب لثلاث : لأني عربي و القرآن عربي و كلام أهل الجنة عربي " . (رواه الطبراني و غيره)

¹الشيخ مصطفى الغلايبي ، جامع الدروس العربية ، 2000م ، ص.7

²الدكتور فخرالدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية ، 2000م ، ص. 27

فينبغي على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية لفهم القرآن الكريم و الأحاديث النبوية و

العلوم الدينية . و على نظرة أخرى كانت اللغة العربية ذات صلة طبيعية بفروع اللغة الأخرى .

الهدف في تعليم اللغة العربية هو حصول التلاميذ على المهارات اللغوية الأربعة :

1. مهارة الاستماع

2. مهارة الكلام

3. مهارة القراءة

4. مهارة الكتابة³.

وتلك المهارات الأربعة تتطور بوسيلة لعب اللغوي الذي يستطيع أن ينفذ داخل الفصل أو

خارج الفصل. لعب اللغوي هو وسيلة التعليم الذي يتمكن به التلاميذ لفهم المادة الدراسية

الجذابة، والمریجة والنافعة والانطباعية.

³عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان ، مختار الطاهر حسين ، العربية بين يديك ، العربية للجميع

، 2002 م، ص. د

هذا البحث يتعلق بمهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية التربوية الإسلامية باتو

بيله. مهارة الاستماع هي المهارة الأولى من مهارات اللغة العربية. إن الاستماع أساس يكون سلبيا

وبعبارة أخرى أن المبادرة للاتصال لا تنشئ من نفس المرء بل من الآخرين، الموقف والأجراءة

المرجوة من المستمع ولاسيما الاستماع والفهم عن المسموع. ولأن الغرض الرئيسي من درس

الاستماع هو لفهم اللغة الشفوية فوسيلة لعب اللغوي منتفعة لتعليم المهارات ، ومن تلك وسيلة

لعب الهمس المتسلسل.

لعب الهمس المتسلسل هو إستراتيجية جديدة مستفادّة في تعليم اللغة العربية. والحاصلة من

ذلك اللعب يتأثر بالأثار الإيجابية في استيعاب المهارة اللغوية لأن تعليم اللغة الأجنبية يحتاج إلى

الحالة المريحة. تستخدم المدرسة لعب الهمس المتسلسل في تعليم اللغة الإندونيسية و تعليم اللغة

الإنجليزية عادة لتمارين الذاكرة التلاميذ.

لكل لاعب يهمس المفردة إلى صديقه متتابعاً في هذا اللعب. اللاعب الأول يقبل الهمس

من مدرسته ثم يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثاني، واللاعب الثاني يلقى ما سمعه إلى اللاعب الثالث

وهلم جرّاً. واللاعب الآخر يكتب على السبورة لأخذ النتيجة. وارتفاع النتيجة تعتمد على الخطأ الموجود لكل مجموعة.

وأما الغرض من هذا اللعب فهو لتمارين مهارة الاستماع لدى التلاميذ. وأما الألة المستخدمة في هذا اللعب فهي كلمة أو رسائل قصيرة همسها المدرسة. وهذا اللعب عند "جواندا" ينفذ من خلال الطريقتين (ينبغي لكل طالب أن يهمس مفردة - للفصل الأدني - أو الكلمة أو الحكاية - للفصل العالي- إلى اللاعب التالي).⁴

مدرسة اللغة العربية تستخدم طريقة السمعية الشفوية للوصول مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتو بيله. ولكن مهارة الاستماع لدى التلاميذ لم تصل إلى المستوى الأعلى، كما دلت عليه الظواهر الآتية عن تنفيذ تعليم الاستماع منها:

1. بعض التلاميذ غير قادر على تمييز الأصوات العربية.
2. بعض التلاميذ غير قادر على فهم كلام متكلم مستعمل اللغة العربية.
3. بعض التلاميذ غير قادر على إستنباط الفكرة الرئيسية الموجودة المسموع .

⁴Djuanda, Dadan , *Pembelajaran Bahasa Indonesia Yang Komunikatif dan Menyenangkan*, Jakarta: Depdiknas,2006, h.96

4. تخفيض دافع التلاميذ في درس الاستماع .

مدرسة اللغة العربية لم تستخدم وسيلة لعب اللغوي للعب الاستماعي . مع أن لعب اللغوي

هو وسيلة التعليم الذي يتمكن به التلاميذ لفهم المادة الدراسية الجذابة، والمريحة والنافعة

والانطباعية.

بناء على هذه الظواهر أراد الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع " فعالية وسيلة

لعب الهمس المتسلسل لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بالمدرسة الثانوية التربوية

الاسلامية باتو بيله".

ب. الدوافع في اختيار الموضوع

١. المشكلة التي تبحث في الموضوع مطابقة لعلم الذي تتعلمه الباحثة يعنى اللغة العربية .

٢. المشكلة التي تبحث في الموضوع لم يبحث أحد من قبل .

٣. تستطيع الباحثة أن تقوم هذا البحث من ناحية الوقت والمصروف.

ج. توضيح الإصطلاحات

1. فعالية هي الحصول والمنفعة ، يعنى أن يؤدي إلى التأثير ، المعنى و منفعة مخصوصة

للتلاميذ.⁵

2. وسيلة من ناحية المعنى " medium " أخذت من اللغة الاتنية وتسمى بالوسطاء أو

المقدمة⁶. من ناحية العام, أن الوسيلة كشكل الوسطاء لنشر و حمل أو الإلقاء الرسالة و

الأفكار إلى المتلقى.

3. لعب الهمس المتسلسل هو وسيلة جديدة مستفادة في تعليم اللغة العربية.

4. مهارة الاستماع هي قدرة على فهم اللغة المسموعة .

د. المشكلات

1. تقديم المشكلات

المشكلات الموجودة في هذا البحث كما يأتي :

أ. فعالية وسيلة لعب الهمس المتسلسل لترقية مهارة الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية.

ب. ضعف مهارة الاستماع لدي التلاميذ.

⁵ Muhibbin, *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998, h. 117

⁶ Sukiman, pengembangan media pembelajaran, yogaykarta: PT Pustaka Insan Madani : 2012 Hal, 27

ج. السعى أو الأنشطة من قبل المدرسة لترقية مهارة الاستماع.

د. لعب اللغوي لترقية مهارة الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية

هـ. علاقة العوامل التي تتأثر بها ترقية مهارة الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية

2. تحديد المشكلة

المشكلات الموجودة في هذه البحث كثيرة، فتحددها الباحثة في فعالية وسيلة لعب الهمس

المتسلسل لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بالمدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتو بيله.

3. تكوين المشكلة

فتكوين المشكلة هو " هل وسيلة لعب الهمس المتسلسل فعال لترقية مهارة الاستماع لدى

التلاميذ بالمدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتو بيله ؟

هـ. أهداف البحث وفوائده

أما هدف هذا البحث فهو لمعرفة فعالية وسيلة لعب الهمس المتسلسل لترقية مهارة

الاستماع لدى التلاميذ بالمدرسة الثانوية التربية الإسلامية باتو بيله .

وأما فوائده فهي في الآتية :

١. زيادة المعلومات لدى الباحثة عن مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية التربوية

الإسلامية باتو بيله.

٢. كالمعلومات إلى ناحية المدرسة و إلى المدرّسة عن مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة

الثانوية التربوية الإسلامية باتو بيله.

3. زيادة المعلومات المدرّسة عن لعب اللغوي لترقية مهارة الاستماع .

4. لتكميل الشرط من الشروط في الحصول إلى شهادة المؤهل في الطبقة الأولى.